

دراسة وبائية للسلعة الدرقية في محافظة اللاذقية

د. علي درويش

استاذ مساعد في كلية الطب

جامعة تشرين

مدحت سعيد

طالب دراسات عليا كلية الطب

جامعة تشرين

يتضمن هذا البحث مسحاً إحصائياً لعينة عشوائية من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ٢٤ سنة يستهدف الوصول إلى معدل انتشار السلعة الدرقية في محافظة اللاذقية وقد أثبت هذا البحث وجود استيطان فعلي للسلعة البسيطة في هذه المحافظة حيث وصل المعدل العلم لانتشارها ٢٣,١٨٪ مما دعانا إلى اختيار هذه الدراسة هو ملاحظتنا من كثرة المراجعين لعيادة الغدد الصم في مشفى الأسد الجامعي ممن يشكون من ضخامة في الغدة الدرقية (السلعة الدرقية) وقد توخينا في هذه الدراسة التي اعتمد على الفحص السريري للغدة الدرقية والاستجواب الدقيق عن جملة الأعراض والعلامات المميزة لحالة فرط النشاط أو القصور الدرقي ربط السلعة ببعض العوامل التي قد يكون لها تأثير في توزيعها أو معدل انتشارها مثل التوزيع وفقاً للسن والجنس ومكان الإقامة ومصدر المياه ونوعية الغذاء المحدد والعلاقة مع الوراثة .

في محاولة لإثبات صفة الدراق المستوطن في محافظة اللاذقية ورغم ضعف الامكانيات لوسائل الاستقصاء المخبرية المختلفة قمنا بدراسة ١٥٤٠ حالة من ذكور وإناث بالتساوي بين الرابعة عشرة والرابعة والعشرين من العمر وضمن فئتين الفئة أ وتشمل الأعمار المتراوحية بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة والفئة ب والتي تمتد حتى سن الرابعة والعشرين وذلك حتى الأشخاص الذين يعيشون في محافظة اللاذقية أكثر من ٥ سنوات وقد شمل مسحنا الإحصائي طالبات مدرسة

التعمير التابعة لجامعة تشرين وطالبات كلية الطب البشري وعدد من المدارس الثانوية في المدينة والريف ضمن محافظة اللاذقية وفق استمارة احصاء خاصة ثم ادخلت معطيات البحث على جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) التابع لجامعة تشرين واستخلصت عبره النتائج الإحصائية والتي أشارت إلى وجود إصابات في المناطق الجبلية أكثر من الساحل ولدى الإناث أكثر من الذكور وفي فئة العمر ب أكثر من فئة العمر أ ولدى الناس الذين لا يتناولون منتجات البحر أكثر من الذين يتناولونها وكانت نسب الإصابة أو معدل انتشار السلعة كما يلي :

١- التوزيع وفق السن والجنس :

فئة العمر أ	العدد الكلي	عدد الحالات السوية	عدد الإصابات	نسبة الإصابة
فئة العمر ب	٩١١	٧١٠	٢٠١	٠/٠٢٢,٠٦
الذكور	٦٢٩	٤٧٣	١٥٦	٠/٠٢٤,٨
الإناث	٧٧٠	٦٢٩	١٤١	٠/٠١٨,٣
	٧٧٠	٥٥٤	٢١٦	٠/٠٢٨,٠٥

٢- التوزع وفق مكان الإقامة وقد درس هذا التوزع وفقا لثلاثة مستويات جغرافية

الساحل - السهل - الجبل (بارتفاع يريده عن ٣٠٠ م عن سطح البحر) .

المناطق الجبلية	العدد الكلي	عدد الحالات السوية	عدد الاصابات	نسبة الاصابة
السهل	٣٧٣	٢٦٨	١٠٥	٢٨/١٥٠
الساحل	١٤٢	١٠٧	٣٥	٢٤/٦٤
	١٠٢٥	٨٠٨	٦١٧	٦١/٧

٣- التوزع وفق مصدر المياه : وقد تم التمييز بين نوعين من مصادر المياه مصادر المياه العام ويمثل اساسا مياه السكونها تروي أكثر من ثلث سكان المحافظة ومصدر

المياه الخاص ويمثل المصادر الأخرى لمياه الشرب ولاسيما المصادر الجبلية والريفية الخاصة .

مصدر المياه العام	عدد الحالات السوية	عدد حالات السلعة	نسبة الاصابة
٨٥٤	٢١٥	٢٠/١١	
٣٢٩	١٤٢	٣٠/٤	

٤- العلاقة مع الوراثة : حيث تم التمييز بين حالات السلعة دون وجود اصابات في عائلة المريض وحالات السلعة مع اصابة

الأب أو الأم أو الأخوة واعتمدنا في ذلك على استجواب المرضى :

عدد الاصابات	عدم وجود اصابات عائلية	سلعة لدى الأب	سلعة لدى الأم	سلعة لدى الأخوة
٢٧١	٧	٢٣	٥٦	
٧٥/٩١	١/٩٦	٦/٤٤	١٥/٦٨	

٥ - التوزع وفق نوعية الغذاء المحدد :

يشمل ذلك معدل تناول نباتات الفصيلة الصليبية ومعدل تناول الأسماك

معدل التناول	عدد الاصابات	عدد الحالات السوية	العدد الكلي	نسبة السلعة من مجموع الاصابات
٠.٠	٦٠	٤٠٠	٤٦٠	١٦/٨
١	٢٩٤	٦٥١	٩٤٥	٨٢/٣٥
٢	٣	١٣٢	١٣٥	٠/٨٤
٠.٠	١١٢	٣٧١	٤٨٣	٣٧/٣٧
١	٢٠٦	٧٠١	٩٠٧	٥٧/٧٠
٢	٣٨	١١١	١٤٩	١٠/٦٤

رموز معدل التناول :

المعدل ٠.٠ يعني عدم تناول المصابة
الغذائية المحددة .

المعدل ١: يعني التناول بشكل نادر .

المعدل ٢ يعني التناول بشكل شهري تقريبا

٦- التوزع وفقا لدرجة السلعة (ضخامة الغدة الدرقية) .

حيث قسمت السلعة الى أربع درجات :
الدرجة ١ السلعة غدة بحجم ٤٠ - ٨٠ غ
الدرجة ٢ السلعة غدة بحجم ٨٠ - ١٥٠ غ
الدرجة ٣ السلعة غدة بحجم ١٥٠ - ٥٠٠ غ
الدرجة ٤ السلعة غدة بحجم يزيد عن ٥٠٠ غ .

النسبة المئوية من مجموع عدد الاصابات	عدد حالات السلعة	
٠/٠ ٦٦ر٣٨	٢٣٧	الدرجة - ١
٠/٠ ٢٦ر٣٣	٩٤	الدرجة - ٢
٠/٠ ٥ر٨٨	٢١	الدرجة - ٣
٠/٠ ١ر٤	٥	الدرجة - ٤

حيث تم التمييز بين حالة السواء الدرقي وفرط النشاط والقصور الدرقي وتسجيل حالات الدراق العقيدي :

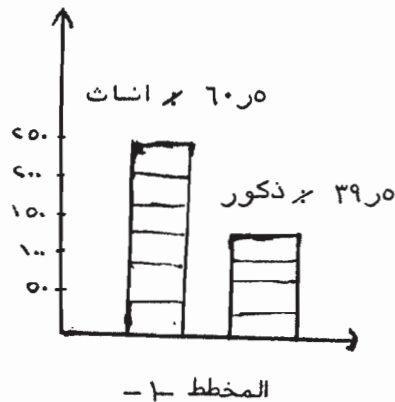
٧- التوزع وفقا للحالة الوظيفية للغدة الدرقية : واعتمدنا في ذلك على الاستجواب والفحص السريري للمرضى (حالات السلعة الدرقية)

نسبة الاصابة من مجموع عدد الاصابات	عدد الاصابات	
٠/٠ ٨٣ر٤٧	٢٩٨	حالة السواء الدرقي
٠/٠ ٠ر٢٨	١	حالة فرط النشاط الدرقي
٠/٠ ١١ر٧٦	٤٢	حالة القصور الدرقي
٠/٠ ٤ر٤٨	١٦	حالة الدراق العقيدي

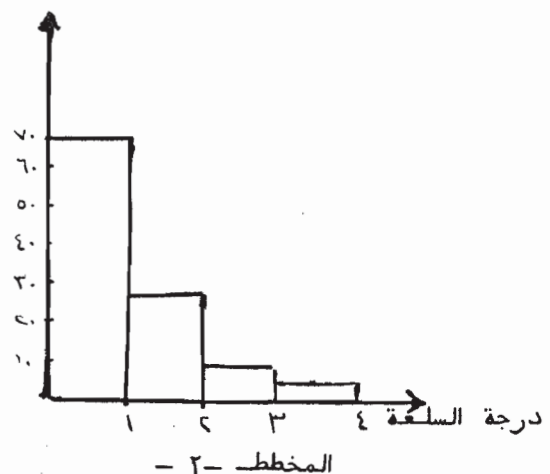
نسبتها لدى الذكور بحوالي النصف والمخطط رقم ٢- الذي يوضح توزع السلعة حسب درجتها .

ونورد فيما يلي المخطط رقم ١- والذي يوضح تجاوز نسبة السلعة لدى الاناث

عدد حالات الاصابة



معدل انتشار السلعة



لم نلاحظ في هذه الدراسة أثرًا
اتت الفصيلة الطليبية (كرب - ملفوف
ر - فجل ٠٠٠) في رفع معدل انتشار
ة البسيطة في حين لعب معدل تناول
ماك ومنتجات البحر دورا في خفض
شار السلعة الى حد ما كونها تشكل

وأخيرا نذكر أن هذه الدراسة المتواضعة

عمقا ومكملتة لاغناء الموضوع والوصول
الى حل جذري لهذه المشكلة الصحية .

قد اثبتت وجود استيطان فعلي للدراق
(السلعة) في محافظة اللاذقية . ونأمل أن
يتلو هذه الدراسة دراسات أخرى أكثر

AN EPIDIMIC STUDY OF SIMPLE GOITER IN LATTAKIA REGION

The practical study included 1540 samples - 770 males and 770 females within two age - categories . The A category includes ages between 14 - 18 years - and category B = 18 - 24 years .

as a result of the research 357 simple goiter cases have been found distributed according to the following percentage 18,31 % males - 28,05% females.

Category A 22,06 % - Category B 24,8%

- It has been noticed that the percentage of goiter in the samples studied in mountain is 28,15% and in the plains is 24,64% while in the coast it is 21,17%

- More than 3/4 of cases are in persons having no goiter in their families therefore inheritance has no role in increasing the rate of spread but this does not eliminate the presence of physical or family readiness.

And it has been found that 66% of goiter cases are of degree

1- And that the rate of thyromegaly between females exceeds that in males .
And the most cases are in state of normal function from a clinical point .

REFERENCES

1- Basic & Clinical Endocrinology

F.GREENSPAN - P. FORSHAM

University of California

2- Cecil. Text Book - of Medicine

1985.

3- Current Medical - Diagnosis and treatment .

4- Harrison - Principles of internal medicine.

5- Atlas of clinical Endocrinology .